

## الفائق في غريب الحديث

الذَّجَّاشِي B ما أحب أن لي دَبْرًا ذهبًا وأنى آذيت رجلا من المسلمين . دبر فسر في الحديث بالجبل وانتصاب وذهبا على التمييز ومثله قولهم : عِنْدِي رَاقُودٌ خَلَّاسٌ - وَرَاطِلٌ سَمْنَا . والواو في " وأنى " بمعنى مع ; أي ما أحب اجتماع هذين . سَكِينَةُ B هَا جَاءتْ إِعْلَى أُمَّهَا الرِّبَابِ وَهِيَ صَغِيرَةٌ تَبْكِي فَقَالَتْ : مَا بَكَ ؟ قَالَتْ : مَرَّتْ بِي دُبَيْرَةٌ فَلَسَّعَتْنِي بِأُذْيَرَةٍ . هي تصغير دُبُرَةٍ وهي الذَّحْلَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَدْبِيرِهَا وَنِيَقَتِهَا فِي عَمَلِ الْعَسَلِ . الذَّخَعِيُّ C كَانَ لَهُ صَلِيلٌ لَسَانَ مَدِيحٍ . دِيحٌ هُوَ الَّذِي زُيِّنَ تَطَارِيفُهُ بِالذَّيَّاجِ . فِي الْحَدِيثِ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا وَرَوَى دَبْرِيًّا بِالسُّكُونِ دَبْرٌ هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّبْرِ وَهُوَ الْآخِرُ وَالتَّحْرِيكُ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النِّسْبِ . كَقَوْلِهِمْ حَمَصَى وَرَمَلِيٌّ . وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْحَالِ مِنْ فَاعِلٍ يَأْتِي . أَمَا سَمِعْتَهُ مِنْ مَعَاذِ يُدَبِّرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . حَقِيقُهُ قَوْلُهُمْ : دَبْرَتُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَعَلَ لَهُ دَبْرًا أَيْ آخِرًا وَمُسْنَدًا كَقَوْلِكَ : رَوَى فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ ثَلَعِبٍ إِنَّمَا هُوَ يُدَبِّرُ بِالذَّيَّاجِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمِ وَفَسْرُهُ بِئِيْتَقُنِيهِ . وَعَنْ الزَّجَّاجِ الذَّيْبُرُ : الْقِرَاءَةُ . وَعَنْ بَعْضِهِمْ : ذَبْرٌ إِذَا نَطَّرَ . مَدَابِرَةٌ فِي شَرِّ . الدُّبَّاءُ فِي فِعٍّ . الدُّبْرُ فِي قَعٍّ . وَلَا تَدَابِرًا فِي نَجٍّ . دُبُولٌ فِي نَطٍّ . الدُّوَابِلُ فِي أَصٍّ . دَبْرًا فِي شَعٍّ . لِمَنْ الدُّبْرَةُ فِي ذَمٍّ . دَبْرًا فِي حَشٍّ